



الأستاذ صالح التويجري مدير تعليم منطقة القصيم : زيارة خادم الحرمين الشريفين تجسد صدق المحبة وعمق التلاحم

يؤكد الأستاذ صالح بن عبدالله التويجري مدير تعليم منطقة القصيم بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة تبعث الغبطة والسرور والفخر والشكر والعرفان في قلب كل فرد من أفراد المنطقة، كما تمثل هذه الزيارة الخصوصية الفريدة التي تميزت بها قيادات المملكة.

صوار . سعد الصميداني



ملك الهماء . مع جميع الطلاب

الاهتمام والحرص لدى المعلمين بالأسئلة من حيث الصياغة والإعداد والشمولية وتغطية جميع المنهج.

رسالة عامة

■ ما رسالتك للمعلمين وللطلاب؟

رسالتني لإخوتي وزملائي المعلمين أن التعليم ليس وظيفة أو مهنة، بل هو رسالة عظيمة وأي رسالة أجل من رسالة الأنبياء والرسل وأي عمل أجل من عملهم فعلينا أن نعتز ونفتخر بهذه الرسالة، كما أنه يجب في ذات الوقت أن نستشعر عظم المسؤولية والأمانة التي حملناها.

ورسالتني لأبنائي الطلاب استثمار الفرص المتاحة لهم والمتمثلة بهذه العطاءات السخية من الدولة، وأن يستوعبوا دورهم ويستشرفوا المستقبل بصورة أفضل ويطبقوا الوسطية التي اختارها الله لهذه الأمة؛ لأنهم بذلك يعدون أنفسهم إعداداً سليماً لتقلد الدور الذي ينتظرهم.

كثرة المدارس

■ كيف تغلبت على كثرة المدارس المنتشرة في قرى وهجر منطقة القصيم وتوفير كل متطلباتها؟

كثرة المدارس في المنطقة وانتشارها في عدد كبير من القرى والهجر والمراكز المترامية لم يقف حائلاً ولله الحمد دون جعلها تسير في منظومة متكاملة ومتناغمة، وذلك من خلال عدد من مراكز الإشراف والتي تبلغ ثمانية مراكز موزعة في المنطقة ويمثل كل مركز إدارة تعليم مستقلة، حيث منحت هذه المراكز مزيداً من الصلاحيات وتم توزيع المدارس إلى قطاعات إلى جانب الجولات الميدانية والاستفادة من تقنية الشبكة العنكبوتية والبريد الإلكتروني إضافة إلى أن الإدارة حرصت على توظيف الوظائف التعليمية في القرى والهجر البعيدة من خلال اختيار المديرين والعاملين فيها من سكانها. كل هذه العوامل وعوامل أخرى ساعدتنا ولله الحمد على توفير المناخ المناسب والتغلب على معوقات العمل.

نتائج الطلاب

■ كيف ترى نتائج الطلاب في السنوات الأخيرة والتي كثرت فيها معوقات التفوق من قنوات إعلامية وغيرها؟

ويتطرق الأستاذ التويجري في ثنايا هذا الحوار إلى قضايا تعليمية مختلفة مثل كثرة المدارس المنتشرة في القرى والهجر والمشاريع التعليمية التي ما زالت في طور الدراسة.

والأستاذ صالح التويجري حائز على الماجستير، معلم عصامي تدرج في العديد من المناصب التعليمية، كما عمل في اليمن ثم عاد ليوصل خدمة أبناء وطنه.

■ ما انطباعاتكم عن زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة؟

انطباعاتي وانطباعات كل فرد من أبناء هذه المنطقة العزيزة هي مزيج من مشاعر الغبطة والسرور والفخر والاعتزاز والشكر والعرفان تملأ القلوب وتسيطر على الأحاسيس؛ ونحن نرى قائد المسيرة ملكنا المحبوب يحل ضيفاً كريماً بين أبنائه يصافحهم ويتفقد أحوالهم ويطمئن عليهم.

حقاً.. إن هذه الزيارة تجسد صدق المحبة والولاء وعمق التلاحم وتمثل خصوصية فريدة تميزت بها قيادات هذه الدولة المباركة من لدن الملك المؤسس - رحمه الله - ودأب عليها أبنائه من بعده، تتجلى هذه الخصوصية في سياسة الباب المفتوح والتي ينظر العالم إليها بكثير من الاحترام والإعجاب، بل إن الأمر يذهب إلى أكثر من ذلك فيها نحن نرى الملك القائد لم يكتف بهذه السياسة فذهب - حفظه الله - ليقف بنفسه على أحوال رعيته في كل جزء من أجزاء وطننا الكبير ويدخل السرور على النفوس رجالاً ونساء يقبل الكبير ويمسح على الصغير ويسأل عن الجميع، فلنا أن نفخر ونبتهج بهذه الزيارة الميمونة ونباهي العالم بهذه اللحمة الوطنية.

بناء الأسئلة

■ تجربة بناء الأسئلة تجربة فريدة في مجال التعليم حدثنا عن هذه التجربة؟

- للمنطقة - ولله الحمد - عدد من التجارب الرائدة في كثير من الجوانب والتي نالت استحسان الجميع، ومن هذه التجارب ما يتعلق بسير الامتحانات وعملية التصحيح. حيث عمدنا في العام الماضي وهذا العام إلى تطبيق تجربة ناجحة تتمثل في توحيد الجداول في المرحلة المتوسطة ووضع برنامج فحص الأسئلة، حيث يقوم مجموعة من التربويين باستعراض الأسئلة ثم تعقد ورش عمل لمناقشتها، وتهدف الإدارة العامة من هذا الإجراء إلى رفع درجة



مدير التعليم صالح التويجري أثناء الحوار

وتنوعت البرامج من حيث المواضيع المطروحة، فقد اشتملت الخطة على أكثر من (٢٠٩) عناوين مختلفة، يمكن تصنيفها إلى (٢٤) موضوعاً رئيسياً تناولت الإدارة المدرسية وإدارة الصف وتطوير الأداء والتربية والتدريب.. وقد غطت هذه البرامج معظم المواضيع التي يتطلبها الميدان فضلاً عن الميدان التربوي.

وقد استفاد من هذه البرامج أكثر من (٢١) تخصصاً (تربية إسلامية، لغة عربية، رياضيات) وما يعادل (١١) وظيفة ذات طابع إداري (مدير، وكيل، مرشد، كاتب..). وقد توزع المتدربون على البرامج خلال الفصلين بالتناسب وبفارق لا يتجاوز ٧,٧٥٪ للفصل الثاني. وبزيادة بلغت (٣٪) عن مجملهم في العام السابق.

أعداد المتدربين خلال أربع سنوات

عدد المتدربين	الفصل التدريبي	م
٢٤٠٧	العام التدريبي ٢٢ - ١٤٢٣هـ	١
٢٦٧٣	العام التدريبي ٢٣ - ١٤٢٤هـ	٢
٥٨٢٢	العام التدريبي ٢٤ - ١٤٢٥هـ	٣
٦١٨٣	العام التدريبي ٢٥ - ١٤٢٦هـ	٤

- في نظري أن الجوانب الإعلامية ينبغي أن تكون معيناً للطلاب على التفوق لا معوقاً لهم، ولكن بشرط أن توظف التوظيف الصحيح وتستخدم الاستخدام الأمثل إذ إن تعدد مصادر المعلومات وتنوعها يعتبر إضافة جديدة لحصيلة الطالب توسع مداركه وتنقله إلى الآخر وتفتح له آفاقاً رحبة في التفكير فعلى معشر المربين أن يبدل كل جهد لنجعل ذلك من أسباب التفوق لا من معوقاته.

مشاريع قادمة

■ ما مشاريع الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم التي ما زالت في طور الدراسة؟
- الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم كما هو حال وزارتها الفتية طموحة دائماً إلى الأفضل ومن الأشياء التي تطمح الإدارة إلى استكمالها المباني المدرسية والمرافق التعليمية، وقد أولت الوزارة هذا الجانب اهتماماً بالغاً وجعلته في قائمة أولوياتها لما له من علاقة مباشرة في سير العملية التربوية ومخرجات التعليم، والمنطقة والله الحمد تسير قدماً نحو توفير المباني المدرسية، فقد تم تنفيذ حوالي ٨٠٪ من المشاريع، وستحتفل الإدارة قريباً بتوقيع المباني المستأجرة إلى غير رجعة، علماً أن نسبة المباني المدرسية الحكومية في بعض محافظات المنطقة بلغت ١٠٠٪ كمحافظة البكيرية ورياض الخبراء.

مجال التدريب

■ نود من سعادتك إلقاء الضوء على مجال التدريب وعدد الذين تم تدريبهم في العام السابق؟
- بلغ إجمال المتدربين خلال العام التدريبي ١٤٢٥هـ / ١٤٢٦هـ (٦١٨٣) متدرباً التحقوا ب (٣٦٧) برنامجاً نفذت في (٤٣) مقراً للتدريب، غطت أرجاء المنطقة التعليمية، وقد استغرق تدريبهم (١٢٦٢) يوماً تدريبياً، لتشكل بذلك (١٣) صنفاً مختلفاً من حيث مدة التنفيذ.
وقد شارك في تنفيذ هذه البرامج معظم إدارات وأقسام الإدارة العامة للتربية والتعليم في القصيم (٩ أقسام)، بالإضافة إلى عدد من المديرين الذين تم التعاون معهم من خارج الإدارة.

تجربة بناء
الأسئلة رائدة
ونالت الرضى

الجوانب
الإعلامية يجب
أن تكون معيناً
للطلاب

